جريدة النهار / ٢٠٠٧/٦/٢١

"الأحلام والرؤى..."

"الأحلام والرؤى"، للكاتب الدكتور جوزف مجدلاني، أحدث إصدارات "منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء" ضمن سلسلة علم الايزوتيريك. كتاب مقسم الى اربعة أبواب. في الأول يسلط الضوء على وقائع الأحلام، رموزها، تعابيرها وأبعادها، لينتقل في الباب الثاني ليحدد كيفية تمدد الأجسام الباطنية الى عوالمها، والأحلام العادية حالها ومسبباتها. في الجزء الثالث تصنف الأحلام وتوضع ضمن فئات محددة، لفهم أعمق لكينونة الحلم، لنصل في الباب الرابع الى أمور مادية يطلعنا خلالها على تمارين تطبيقية ومستلزمات عملية ومريحة، تساعدنا على تذكر الأحلام واستيعابها. الأحلام والرؤى، كتاب عميق في تفسيراته، سلس في صيغته، مبوب تبويباً مدروساً، يريح القارئ ويمتع حامليه.

يخفي لنا "الأحلام والرؤى" في طياته معلومات وحقائق عن ماهية الأحلام، تكونها وعلاقتها المباشرة بالعقل الباطن، ويعطينا نظرة علمية وحقيقية حول رسالة الحلم، وعلاقته بصاحبه من باطن وعيه الى ظاهره، كما يأخذنا عبر علم "الايزوتيريك" – علم الحياة بشقيها الظاهر والباطن وعلم الممارسة بالتحقق للتوصل الى اليقين وتحقيق سعادة الذات في مناحي الحياة – ليفسر لنا من خلاله ان الحلم لغة الباطن الانساني وتفاعل لا واع ما بين الجانب الباطني والجانب الظاهري.

يلقي الكتاب ضوءاً يكشف لنا خلاله الفارق ما بين الحلم والرؤى، ويشرح أنواع الأحلام، أولها الحلم الأرضي الجسدي المحض، وصولاً الى الحلم الكاشف، فحلم الرؤى، وآخرها الحلم الكوني. عند قراءتك الكتاب تنبلج أمامك حقيقة الأبعاد السبعة للحلم، يفسر كل منها الحال التي تعتري الانسان الحالم خلالها، ويعلّم كيفية الارتقاء بأحلامك الى مستوى أرفع وأرقى، من خلال التمارين التي يعطينا إياها في الجزء الرابع والأخير من الكتاب.

عند قراءتك، كتاب "الأحلام والرؤى" تتضح أمامك أمور كثيرة، وتنضج نظرتك تجاه الاحلام والرؤى التي ترافقنا في حياتنا اليومية، وتكتسب معلومات وحقائق تجهلها حول الموضوع.

هـ. ز.